ردّ الإمام المهدي إلى المتبع ضيف طاولة الحوار من أحد علماء السّنة والجماعة..

هذا البيان بتاريخ :

2013-03-06 م الموافق : 1434-04-24 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-25 22:30:32 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=88970

الإمام ناصر محمد اليماني
24 - 04 - 1434 هـ
06 - 03 - 2013 مـ
06:18 صـــــباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى المتبع ضيف طاولة الحوار من أحد علماء السّنة والجماعة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم الطيبين الطاهرين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

وأنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن الترحيب بكافة أحبتي في الله علماء السُّنة والجماعة وعلماء الشيعة الاثني عشر في طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكذلك نرحب بكافة علماء الدين الذين تفرّقوا فيه شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم من العلم فرحون مخالفون قول الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

فليكونوا ضيوف طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من الظهور، ألا وإنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا ينبغي له أن ينحاز إلى أيٍّ من طوائفكم وليس لدينا مجاملةٌ، بل ننطق بالحقّ من محكم الكتاب القرآن العظيم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وعلينا البلاغ وعلى الله الحساب بالثواب والعقاب.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة جميعاً لديكم أخطاء عقائديّة وخطأ الشيعة أكبر بسبب المبالغة في أئمة آل البيت، فدخل كثيرٌ منهم في الشرك بالله غير أنّهم لا يعتقدون بتحريف القرآن - حبيبي في الله - إلا شرذمةٌ قليلةٌ منهم، وكذلك لا نُبرئ علماء السّنة وأمّتهم من الشرك بالله كون من يعتقد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فقد أشرك بالله.

وبالنسبة لسبّ أم المؤمنين عائشة فذلك محرمٌ في كتاب الله احتراماً لمحمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكونها زوجته وهي من أمّهات المؤمنين، وسبق لنا بيانٌ للمسلمين فيمن يسبّ ويشتم أمّهات المؤمنين، ولم نجامل الشيعة في ذلك ولا في المبالغة في آل البيت والتوسل بالقبور، ولكنكم كذلك يا معشر علماء السُّنة والجماعة تذكرون الإمام علي بن أبي طالب فتقولون رضي الله عنه، وكذلك إذا جاء ذكر معاوية بن أبي سفيان فتقولوا كذلك رضي الله عنه، فهذا شيء عجيب منكم! فكيف يرضى الله عن الحقّ والباطل، أفلا تتفكرون؟ وذلك كونكم تعلمون أن معاوية بن أبي سفيان هو قائد الفئة الباغية كون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قد أصدر حكم الله بينهم مسبقاً في بدء الدعوة الإسلاميّة فأشار للمسلمين أنّ عمار بن ياسر تقتله الفئة

الباغية. وذلك حتى لا يكون للمسلمين الحجّة من بعد رسوله مباشرةً فيقولون: "اختلف القوم فلا نعلم أي الفريقين على الحقّ حتى نقف مع الحقّ ضد الباطل وأوليائه". ولذلك حكم الله ورسوله أيّ منهما الفئة الباغية؛ وهي التي تقتل عمار بن ياسر حتى يتبيّن لجميع المسلمين آنذاك أي الفئتين هي الفئة الباغية فيصلحوا بينهما أو ينحازوا إلى نصرة الحقّ حتى لا تكون لهم حجّة أنّهم لم يعلموا أي الفئتين الباغية.

وعلى كل حال إنّ الإمام المهديّ المنتظَر يصلّي ويسلّم على أمِّ المؤمنين عائشة، وإنّما غُرِرَ بها وجاءها فاسقٌ بنبأ كاذب وهي تريد الحقّ ولا غير الحقّ، ولذلك أصلّي عليها وأسلّم تسليماً وأصلّي على كافة زوجات جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وأصلّي وأسلم على أبتي الإمام علي بن أبي طالب وعلى الصديق أبي بكر الصديق، وعلى عمر وعثمان وعلى كافة صحابة رسول الله المكرمين الذين كانوا معه قلباً وقالباً وأسلّم تسليماً.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة، إنّما الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ابتعثه الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لكون سبب تفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ هو بسبب اختلافكم في دينكم، ولذلك جعل الله الإمام المهديّ حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لنوحِّد صفَّكم ونجمع شملكم فنجبر كسركم فيعود عزّكم ويتحقق مجدكم فتكون كلمة الله هل العليا في العالمين.

ويا أحبتي في الله علماء السُّنة والشيعة، تالله لا يسألكم الله عن خلافات تلك الأمم الأولى في فجر الإسلام بل سوف يسألكم عن أمّتكم التي في زمنكم وجيلكم الذي فيه أمّتكم التي تعاصرونها أنتم، فيقول لكم لماذا لم تسعوا إلى توحيد صفِّكم ولمِّ شمل أمّتكم ليعود عزّكم؟ فما هو قولكم؟ فهل سوف تجعلون العذر خلافات الأمم الأولى عند فجر الإسلام؟ ولكن الله أفتاكم أنه لن يسألكم عن خلافات وذنوب الأمم التي ليست في جيلكم. ولذلك قال الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:134].

ويا أحبتي في الله علماء السُّنة والشيعة، والله لا يستطيع الإمام المهديّ أن يوحّد صفّكم حتى يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيهيمن عليكم بسلطان العلم المحكم في القرآن العظيم حتى لا تجدوا في أنفسكم مما قضيت بينكم بالحقّ وتسلموا تسليماً، ولكن عمر الدعوة المهديّة دخل بداية العام التاسع وأنا أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليلاً ونهاراً، فلم يجب منكم إلا قليلٌ من السُّنة والشيعة وقليلٌ من مختلف الأحزاب الإسلاميّة، فاتَّبَعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فتجدونَهم أصبحوا بنعمة الله إخواناً برغم العداوة والبغضاء التي كانت بينهم قبل بعث الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ويا فضيلة الشيخ المحترم المتبع والمكرم، نحن لم نأمركم أن تتوحدوا على الباطل فلن تغني عنكم من الله شيئاً وحدتُكم وفئتُكم ولو كثرت ما دمتم اجتمعتم على الباطل، فمثل وحدتكم كمثل بناءٍ على شفا جُرُفٍ هارٍ فينهار بكم في نار جهنّم سُنّة وشيعة، وأعوذ بالله أن يتّبع الحقّ أهواءكم؛ بل تعالوا لنجعل وحدتكم على تقوى من الله ورضوان، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ونهيمن عليكم بالحكم وسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. ومن أعرض عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فأكتفي بالجواب من الربّ مباشرة في قوله تعالى:{كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [طه].

وإنما نريد أن نؤسس وحدة أحزاب السُّنة والشيعة وكافة الفرق والطوائف على أساسٍ قويٍّ متينٍ ذلكم أساس التقوى من الله،

أولاً أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتكفروا بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود ومن ثم توقنوا أنّ الشفاعة لله جميعاً، فليس لكم إلا أن تشفع لكم رحمتُه من غضبِه وعذابِه إن كنتم تؤمنون أنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين، فاستغنوا برحمة الله عمّا دونه في الرحمة إنّي لكم ناصح أمين، فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

فلا ينبغي للإمام المهديّ أن يبعثه الله متحزباً إلى طائفةٍ منكم، إذاً لما زادكم إلا تفرّقاً وشتاتاً، ولا ينبغي للإمام المهديّ أن يبعثه الله متبعاً لأهوائكم بل حَكَمٌ بينكم بالحقّ، وإن لم أهيمن عليكم بحكم الله الحقّ من محكم القرآن العظيم فلست الإمام المهديّ فذلك بيني وبينكم فكونوا على ذلك من الشاهدين، وقولوا: "سوف نجيب دعوتك يا ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أكابر علماء السُّنة والشيعة لننظر أصدقت يا ناصر محمد أم كنت من الكاذبين، فإن وجدنا أنّ الله زادك علينا بسطةً في علم الكتاب فقد جعل الله ذلك البرهان بأنه جعلك للناس إماماً". فهكذا يكون قولكم، ومن ثم تستجيبون لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى تتمَّ وحدتكم على أساس التقوى من الله والرضوان.

وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولم يجعل الله حجّتي عليكم القسم ولا الحلمَ في المنام بل حجّتي عليكم هي حجّة الله عليكم يوم لقائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فأجيبوا داعي الله يا معشر علماء السُّنة والجماعة المحترمين، وأجيبوا داعي الله يا معشر علماء الشيعة المحترمين، وأجيبوا داعي الله يا معشر كافة الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكل حزبٍ بما لديهم من العلم فرحون برغم أن أكثره باطلٌ مفترًى ويحسبون أنهم مهتدون.

ففروا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ، ولم يبعثني الله مبتدعاً بل متبعاً، ولذلك جعل خبري في اسمي (ناصر محمد)، ولذلك واطأ الاسم محمد في اسمي في اسم أبي صلّى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النبويّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم نورٌ على نورٍ، فاتقوا الله وأطيعون لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وأضاف الإمام المهدي مجيباً ومبيناً لأحد الأنصار سؤاله الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم
لدي سؤال بالنسبه لعدم الترحم على معاويه !

فلماذاانت ترحمت على صدام حسين وهو من نسله

بسم الله الرحمن الرحيم، ويا أبو وهبي حبيب قلبي، ليست المشكلة الترحم على معاوية! فمن أراد أن يترحّم فليترحّم عليه، وها أنا ذا أقول:

" الله يرحمه وجميع النادمين في جهنّم أجمعين "

بل اعتراضنا هو على الحكم برضوان الله عليه ولو دعوا له بالغفران لما اعترضنا لكون الدعاء له بالغفران هو اعترافٌ من أصحاب القول أنّ معاوية بن أبي سفيان كان مخطئاً وقد تسبب في سفك دماء كثيرٍ من المؤمنين، وأما أن يحكموا برضوان الله عليه فهذا لا يقبله العقل والمنطق، فكيف يرضى الله على صاحب الحقّ وصاحب الباطل؟ إن هذا لشيء عجاب! ويا رجل، فإنّ الفرقَ عظيمٌ بين معاوية بن أبي سفيان والإمام علي بن أبي طالب، وبالنسبة لصدام حسين فهو من أموات المسلمين، فكيف لا نترحم عليه يا رجل؟ فما خطبك وماذا دهاك يا أبا وهبي حبيب قلبي!

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهدي إلى المتبع ضيف طاولة الحوار من أحد علماء السّنة والجماعة..	2